من دفنت معه ينظرون ثوابها وانوارها
روي عن بعضهم انه كان في مدينة بغداد
امراة وكان لها ولد صاحب حسن وجمال فعشقته
امه وشغفت به فسكر يوما ولدها ودخل
منزله ونام فجاءت امه على فراشه في صفة
امراة اجنبية وراودته عن نفسها فجامعها
وهو لا يعلم انها امه فحملت منه فلما تم حملها
ولدت بنتا وغيبتها عن ولدها ودفعت
البنت الى رجل في ارض الحجاز الشريف وسافر
بها الى بلده فاقامت عنده ماة سنين فعزم
ولدها على السفر للحجاز الشريف فبينما
هو بمكة في بعض ايام فاذا هو بالرجل الذي
عنده البنت فراه جميل الصورة حسن الهيئة
فاضافه عنده ليلة ووقعت المصاحبة
بينهما وكان من تقدير الله تعالى وقضائه

بان الرجل المذكور اعلمه بان له بنتا جميلة وليس
لها اهل فخطبها منه وتزوج بها وهو لا يعلم
انها بنته ثم سافر بها بعد ذلك الى بلده
فلما دخل بها بلده ووطئها ووصلت بها الى امه
عرفتها وتذكرت سوء فعلها فندمت على
ذلك وحزنت حزنا شديدا على ما وقع
منها ولم تقدر على اظهار القضية حتى ماتت
من شدة الحزن فلما فارقت الدنيا والحقت
بربها بكى عليها ولدها وحزن حزنا
شديدا على فراقها وكان في جوارهم امراة
مطلعة على سر تلك المراة فلما رات الولد
وحرقته على امه قالت ما لهذا كم تبكي وتحزن
على امك وهي كانت امراة سوء وفعلت معك
كذا وكذا وحملت منك بهذه البنت
التي هي الان زوجتك وولدت بوميك سكران

Copyright © King Saud University